مأخوذ عن رواية هندية تمت معالجتها لتناسب المجتمع السوري

«فرصة أخيرة» يحمل سمات الرفاهية بعيداً عن ملامح الحرب والأزمة

وائل العدس

اقترب المخرج فهد ميري من اختتام تصوير كامل مشاهد مسلسل «فرصة أخيرة» بعدما تنقلت كاميرته بين دمشق وريفها والساحل السوري.
ويقع المسلسل في جزأين من ٦٠ حلقة، وهو مأخوذ عن رواية هندية تمت معالجتها لتتناسب والواقع في المجتمع السوري في هذا الزمن، فأخذ الصفة المعاصرة والاجتماعية بموجب القيم التي يطرحها وحاجة المجتمع السوري اليوم لهذه القيم.
العمل يحمل بملامحه العامة سمات الرفاهية التي ستظهر جلية على الشاشة، كعمل اجتماعي معاصر سوري الملامح والشخوص، مستنداً إلى قصة هندية الأصل، أحداثها اجتماعية، بعيدة بشكل كامل عن ملامح الحرب والأزمة.
يتضمن العمل قصصاً تشبه ما يحدث في حياتنا على مختلف الصعد، وقد قامت الشركة المنتجة بشراء حقوقه لتتم معالجته بشكل ينسجم أكثر مع واقعنا.
كتب سيناريو العمل فهد مرعي، وعالجه درامياً السيناريست أسامة كوكش، وتنتجه شركة قبنض للإنتاج والتوزيع الفني.
ويؤدي أدوار البطولة فيه أسعد فضة وأنطوانيت نجيب ودارين حمزة ومحمد الأحمد وجيني إسبر ومعتصم النهار وعبير شمس الدين وغادة بشور وأماني الحكيم وفاديا خطاب ويزن السيد وعلي صطوف وضحى الدبس وأميرة خطاب ودانا جبر ونور علي.

فهد ميري: رصد حالات اجتماعية أخلاقية يطغى فيها الحب والتشويق

قصة حب

تدور أحداث العمل حول حب بين زوجين لكل منهما ولد من زواج سابق، ويفرض الواقع والحاجة نفسهما على الزوجين فيقع الارتباط بينهما، يتطور لاحقاً إلى حب من الدرجة الممتازة.
وتحدث مخرج العمل عن مسلسله فأكد أنه يرصد فيه حالات اجتماعية أخلاقية يطغى فيها الحب والتشويق بكثرة، وحالات أخرى لم يسبق أن تم تناولها في الدراما العربية مطلقاً حسب تعبيره.
ورأى أنه من الضروري أن تطرح أمام المواطن اليوم قيم تتعلق بالحب والأخلاق والمشاعر النبيلة التي هي أساس الحياة وفق السيناريو المأخوذ عن الرواية الأجنبية.

البطولتان

تؤدي الممثلة اللبنانية دارين حمزة دور البطولة الأنثوية ويقابلها من فئة النجوم محمد الأحمد الذي يرتبط معها في محور الحب هذا.
وفي التفاصيل فإنها تلعب دور «مايا» وهي امرأة لبنانية فقدت أهلها في حرب لبنان فتزوجت من شاب سوري «يزن السيد» وأقامت في سورية.
وفيما بعد ينفصل عنها لكنها تبقى مقيمة عند أهله الذين يعاملونها كواحدة من العائلة هي وابنها فيكبر الولد ويشعر بالحاجة لأب فيقرر أهل زوجها أن يزوجوها.
ويكون الشاب المحظوظ هو «حازم» (محمد الأحمد) الأرمل الذي توفيت زوجته وله ابنة منها ويكون الموقف لديه شبيهاً بموقف «مايا» هناك فابنته تحتاج لوجود امرأة في المنزل، فيقع الاقتران ويتطور إلى حب يبرق منه الشغف.
وقالت حمزة إنها سعيدة للمشاركة في هذا العمل الضخم وبخاصة أنه يصور في سورية، معبرة عن سعادتها أكثر لوجودها مع نجوم سوريين ومع مخرج من العيار الثقيل يعرف كيف يدير الأمور في مكان التصوير.
بينما أكد محمد الأحمد أن العمل فرصة للانطلاق بالدراما السورية إلى المكان الذي تستحقه لكونه مشتركاً من جهة وضخماً من الناحية الإنتاجية من جهة أخرى، ومثير من حيث السيناريو من جهة ثالثة، معبراً عن إعجابه بكاميرا المخرج ميري.

باقي الشخصيات

يؤدي أسعد فضة دور أب لديه ثلاثة أولاد، يبدي رأيه بأنه ضد عمل المرأة، هذا الرأي يسبب له إشكالات خاصة وأن زوجة أحد أبنائه تعمل مذيعة.
تجسد ضحى الدبس شخصية «ليليا» وهي أم قوية وضعيفة في الوقت نفسه، حيث يعذب ابنها زوجته ويتركها ويجعلها تعيش أحداثاً بشعة في حياتها، على الرغم من أنها أتت من لبنان وهي مقطوعة من شجرة، فتبقى عندها هي وحفيدها وتكون في مقام ابنتها، وبسبب حنانها الزائد عليها تفكر في مصيرها وكيف يمكن أن تساعدها، حتى تجد الحل في تزويجها.
تؤدي عبير شمس الدين شخصية «عصمت» المرأة المتمردة على الواقع والمغرورة بسبب عدم زواجها، وهي امرأة قوية تنفصل عن زوجها فتحرم من خوض التجربة مرة أخرى بسبب تقاليد عائلتها.
وتقدم جيني إسبر شخصية «نغم»، وهي مذيعة تحب الحياة، وترتبط برجل كلاسيكي من عائلة تقليدية فتعيش صراعاً بين عملها وبين خضوعها للعادات والتقاليد والعائلة.
بينما يظهر معتصم النهار بشخصية «كرم»، وهو شاب كلاسيكي يعيش قصة حب مع «نغم».
وكشفت لموقع «الفن» أنها تجسد شخصية «نغم» وهي مذيعة تحب الحياة، ترتبط برجل كلاسيكي من عائلة تقليدية فتعيش صراعاً بين عملها وبين إذعانها للعادات والتقاليد والعائلة.
بدورها فإن دانا جبر ستطل عبر شخصية «ريم» حبيبة «حازم» لتتكلل قصة حبهما بالزواج على أن يطرأ ظرف ما يجبرهما على الافتراق، ليعيش «حازم» في ذكريات الماضي والحنين لها في كل تفاصيل حياته ضمن العمل.
وتؤدي أماني الحكيم دور زوجة الابن الأكبر لعائلة ثرية جداً، وتتضح ملامح شخصيتها الطيبة والمحبة والتربية العائلية التي تصف بنت البيت السورية من خلال أحداث العمل لكونها كنة بيت، ترعى أولاد سلفها الأرمل إلى جانب أولادها وتراعي حماتها صعبة المراس، وتحتوي الكل على اختلاف طباعهم بصدر رحب ومحبة أصيلة.
ويظهر يزن السيد بشخصية «سامر» المشاكس والمتعب.

تعايش الطفولة المبكرة مع الأبوين

منير كيال

حفظت لنا الذاكرة الشعبية جملة من العادات والتقاليد التي صاحبت مرحلة الطفولة المبكرة وكان منها القيام بعمل السليقة لدى بداية ظهور أسنان الطفل، وهذه السليقة كما هو معروف تتكون من القمح المسلوق المجلل بمبشور جوز الهند وحب الرمان، والجوز المفروم والزبيب، ويهدى من هذه السليقة الأهل والجيران والمعارف ثم يعود كل من هذه الأطباق مع هدية للطفل بهذه المناسبة.
كما تدعو أسرة الطفل الأهلية إلى وليمة قوامها المعاليق المشوية أو المطهوة مع الكزبرة والثوم، وتكون هذه العزومة لدى بداية مشي الطفل بعد مرحلة الحبو أو الزحف.
ولا تكاد فرحة الأبوين توصف لدى بدء الطفل بالنطق، وفي حال تأخر نطق الطفل، فإنهم كانوا يسقونه، من عرق الطنجرة، وهو البخار الذي ينعقد على غطاء آنية الطبخ المعروفة باسم الطنجرة، وذلك من أجل أن تنفك عقدة لسانه ويشرع بالنطق.
وكانوا إذا تأخر مشي الطفل، يعمدون إلى ربط إبهامي قدمي الطفل بخيط أو نحوه، ويأخذونه إلى أقرب مسجد بالحي أو الحارة، وقت صلاة الظهر في يوم الجمعة، ومعهم مقص، فإذا خرج أول المصلين، فإنهم يناولونه ذلك المقص لقص الخيط الذي يربط بين إبهامي قدمي الطفل، اعتقاداً منهم أن ذلك يعجل بمشي ذلك الطفل.
ولعل من الطريف أن نذكر أنه إذا صعب شفاء الطفل من المرض، قيامهن بأخذ ثقل وزن المصحف ماء فيصب ذلك الماء على رأس الطفل، وقت التذكير لصلاة يوم الجمعة لمدة ثلاثة أيام جمعة متتالية وإذا كان الوقت شتاء، فإنهن يفترن ذلك الماء قليلاً.
وعندما يأخذ الطفل بوعي ما حوله، يعمد الأبوان إلى غرس بعض المعارف التي توسع مدارك الطفل، كأن تحكي له الأم أو الجدة حكاية العصفور الذي عمد إلى الوضوء، وحكاية هدّى الحمام، وحكاية أو لعبة: وز، فإذا انتهت الأم أو الجدة من الحكاية فإنها تعمد إلى كركرة الطفل من كفه إلى كتفه وهي تقول: كركر... كركر.
وقد تعمد الأم أو الأب إلى تلقين الطفل معرفة ما يحيط به بأسلوب المغالطة، ما ينمي عند الطفل سرعة البديهة والتمييز، ومن ذلك لعبة: هدّى الحمام مع هدّى الحمام، وطار الحمام مع طار الحمام، فيضع الأب أو الأم كفيهما على الأرض مع مقولة هدى الحمام أو مقولة طار الحمام فيسارع الطفل إلى القول الحمام ما بيطير.. وقد يشارك باللعبة التي يلاعب بها الأب الطفل عدد من الأطفال كما الحال بلعبة وز.
ومع الألعاب التي تلاعب بها الأم الطفل، لعبة خنصر خنّاصر التي ترمي إلى تعليم الطفل التمييز بين أصابع الكف، فتمسك الأم. بكف الطفل وتسرع بثني أصابع هذه إصبعاً إثر إصبع فتقول:
خنصر خناصر (عن الخنصر)
عمي أبو ناصر (للبنصر)
عيشة الطويلة (للإصبع الوسطى)
لحّاسة اللبن (للسبابة)
قتال القمل (للإبهام)
فضلاً عن ذلك فقد حفظت لنا الذاكرة الشعبية الكثير الكثير من تلك الممارسات التي كان الغرض منها توسيع مدارك الطفل مع ما يحيط به، ومن ذلك لعبة أو مقطوعة: وز ومقطوعة طيمشة ومنيمشة وغير ذلك كثير ولا مجال للخوض فيه والبحث.
وبالطبع، فإن مرحلة ملاعبة الأب للطفل تأتي بعد مرحلة مداعبة الأم لطفلها، لأنها تبدأ من مرحلة المكاغاة إلى مرحلة التدريب على النطق ثم مرحلة تعريف الطفل على الأشياء مما حوله، وتكون الأم بهذه المرحلة إما حانية على الطفل، وإما حاضنة له وقد ضمته إلى صدرها، وقد تكون تلك المداعبة النطقية للطفل وهو على فخذي الأم وقد مددتهما والطفل مسجى عليهما، فتهز الأم الطفل وهي تغني له، كما يكون تعليم الأم لطفلها وقد أجلسته أمامها تعلمه مبادئ المعرفة فإذا أخذ يعي ما حوله يكون اكتسابه المعرفة باللعب مع إخوته أو مع أطفال آخرين، ومن هذه الألعاب لعبة الشوحة الخطافة ولعبة خاتم وزير، ولعبة الطميمة أيضاً، وغير ذلك من الألعاب التي تجعل الطفل قابلاً للتعايش مع أنداده، أكان ذلك بالزقاق أم في دار الخوجة أو بالكتاب.

برجك اليوم ٢/١١

نجلاء قباني

الحمل
كل ما يلزمك هو الصبر بعيداً عن الشك بنيات الآخرين أو مضايقتهم بنقدك وقد تصادف سلطة أعلى منك تجبرك على تغيير خط سيرك لتتصرف على غير طبيعتك.

الثور
الحظوظ جيدة جداً وأبواب الحياة مفتوحة إذا بذلت جهداً لتغير حياتك ولم تخف، غامر وخذ قرارات ولا تعتبر أن التغير مخاطرة فهو ليس كذلك إذا درست ما تفعل جيداً.

الجوزاء
أشياء تريد فعلها وقد لا تنجزها ولكن عصبيتك لن تحل المشكلة فقلل كلامك لأنك مستعجل اليوم وليس هنالك أي مبرر للاستعجال فاحصد ما زرعت وكن صبورا.

السرطان
الكواكب في مكان غير مناسب قد يعرضك لتشويش في الرؤيا أو عصبية أو نزاعات فاحذر العناد ولا تتحمس للجديد إذا كنت غير متأكد منه أو لم تدرسه بعد.

الأسد
أدعوك للحذر والانتباه على صحتك وسلامتك، حاول قدر الإمكان الاسترخاء وقد تتضايق من تراكم العمل أو الطلب منك بالسرعة في الإنجاز انتبه للصحة.

العذراء
الأهم هو تحالفك مع الآخرين وسط تجمعات وقد يتاح لك أكثر من فرصة للإدلاء برأيك وتكتشف أن رأيك حكيم ومسموع وخاصة أنك تصوغه بأسلوب متعمق.

الميزان
أنا أعرف أنك مسؤول وأكثر من اللازم وتنخرط في مشاكل عائلية ولست أقول لك انسحب من المشاكل ولكني أولاً أقول إنك يجب أن تتحملها بصبر.

العقرب
فكرك اليوم متقد بطريقة لافتة وعقلك يعمل بطاقته القصوى فاليوم للأسرة وستكسب أي قضية تريدها ومرحك يجذب الآخرين لك وخاصة محيطك الداخلي.

القوس
الأمور حولك تستحق الكثير من الجهد والادخار أو التقليل من الصرف العشوائي أو الكرم الزائد فأنت تستطيع تجنب الضيق المالي إذا انتبهت إلى مصروفك.

الجدي
أنت تفكر جدياً بالتغيير وقد تبدأ التخطيط لبرمجة كل الأمور المستقبلية وتمارس جاذبيتك وتنجح في إقناع المحيط والتأثير فيهم بإيجابية لتصلح أمورك.

الدلو
قد تحزن لكلمة تسمعها أو موقف يتخذه أحد الأصدقاء أو الزملاء فيه ظلم أو اتهام أو محاسبة، فانتبه من التحالفات حولك ولا تسلم أسرارك لمن لا يستحق.

الحوت
يدعمك المحيطون والأصدقاء فتستعيد أيام التفاهم والود وأجواء الفرح مع محيطك الشخصي وهذه أيام للمصالحات والمعاتبات مع أشخاص ضايقك منهم سوء تفاهم.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١ – قاص سوري راحل.
٢ – مجمع ثقافي – إله – نصف عابر.
٣ – متشابهان – دولة عربية – حروف متشابهة.
٤ – غلطة – ليرة (مبعثرة).
٥ – مفكر فلسطيني عالمي راحل.
٦ – موظف (م) – حروف متشابهة.
٧ – استحياء – ضروري – حروف متشابهة.
٨ – مدينة أردنية (م) – مياه جارية.
٩ – مرض خطر – اكتمل (م) – خليج في ليبيا.
١٠ – أرغب (م) – صغير الدجاج – يملأ.
١١ – متشابهان – ينسق (م) – نهل (م).
١٢ – شح (م) – خاصتي – شتم – ضمير منفصل.

عمودي:
١ – ممثلة مصرية.
٢ – قاس وصلب – ضرب بالحجر (م) – أشعل.
٣ – نصف يتوق – مغن لبناني.
٤ – متشابهان – أحصاه (م).
٥ – من أبناء نوح عليه السلام – سئم – ولد.
٦ – مدينة عمانية – وفاة.
٧ – حروف متشابهة – فائز.
٨ – والد – كفي – نعم بالأجنبية.
٩ – رمح (م) – طريقي.
١٠ – يشمل – آلة موسيقية – خوف.
١١ – ضروري – مادة كيميائية – لحده.
١٢ – راتب – من أجداد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢						■			■			
٣				■	■			■				
٤					■				■	■		
٥		■										
٦							■		■			
٧			■					■				
٨	■	■	■			■						
٩				■			■		■			
١٠				■			■					
١١							■				■	
١٢			■			■	■					

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	ي	س	ي	ك	ا	ا	ل	ب	ا	■	ع
٢	و	ح	ي	د	■	ف	ل	ا	ف	ل	■	ا
٣	ر	س	■	ي	د	و	■	س	■	ق	ب	ل
٤	ج	■	م	ن	ا	ز	ك	ي	■	ه	د	ي
٥	و	■	ح	■	ر	■	ر	■	ج	م	ل	■
٦	س	ع	د	ي	ي	و	س	ف	■	■	ه	م
٧	و	و	و	■	ر	ي	ر	ح	■	ر	■	ن
٨	ف	■	د	س	ا	ف	■	ح	ر	ب	■	ب
٩	■	ا	ف	■	ي	ا	■	ق	ي	ر	■	ت
١٠	ر	ع	ب	■	م	ر	ح	■	ه	■	ع	■
١١	ر	م	ت	س	ا	■	ب	ب	■	م	ا	ر
١٢	ر	ر	ر	■	ن	ي	س	ا	ن	■	ف	ر

كلمة السر

ن	ا	ل	ن	س	ا	ء	خ	ا	ر	ق	ة
ا	ا	ج	م	ي	ع	ي	د	ا	ن	ل	و
ل	ن	ا	ل	ت	س	و	ق	و	م	س	ت
ع	ت	ر	ء	ا	س	ن	ل	ا	ث	ت	ض
ن	و	م	و	ل	ك	ن	م	ل	ل	ن	ح
ق	ا	ث	ا	ر	ي	ث	م	ك	ا	ا	ك
و	ص	ل	ف	م	ن	ج	د	ا	ل	ع	ي
د	ا	هـ	ا	و	ا	ن	ا	س	ع	م	ن
ف	ب	ن	م	ث	ل	ب	ح	ا	ن	ة	ا
ا	ع	و	ت	ح	ب	ي	ن	ع	ب	ك	ب
ن	ل	ك	و	س	ا	ق	ا	ن	د	ل	د
ت	م	ث	ل	ن	ي	ن	ز	ح	ت	و	ا

كلمة السر من عشرة حروف: ممثلة سورية.

(أنت لست خارقة أبداً... فأنت مثل جميع النساء.. لك يدان وساقان وأصابع ناعمة.. وتحبين التسوق مثل كل النساء.. وتضحكين وتحزنين مثلهن.. ولكن لك فم مثير جداً.. مثل العنقود.. وأنا أحب العنب).

SUDOKU

	1	4		7			8	
	7				2		6	
	5				8			1
1	2				6			4
		6	3			7		
3							9	5
4			2				5	
	3		9				4	
	6			8		9	2	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

5	7	3	8	2	9	1	4	6
6	9	1	4	3	5	7	2	8
2	8	4	7	6	1	5	3	9
8	4	7	3	1	2	6	9	5
9	1	6	5	3	4	3	7	2
3	5	2	6	9	7	4	8	1
7	3	9	1	5	8	2	6	4
4	2	5	9	7	6	8	1	3
1	6	8	2	4	3	9	5	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٢°/٢٠°	١١°/٢٤°
حمص	٩°/٢١°	١٠°/٢٠°
حلب	٨°/١٧°	٦°/١٨°
اللاذقية	١٥°/٢٠°	١٥°/١٩°
السويداء	١٣°/٢٠°	١١°/٢١°
الحسكة	٤°/١٨°	٤°/١٥°

من هو؟

ممثلة سورية، إن جمعت الأحرف:

٤ + ٧: طليق.
٢ + ١: قادم.
٣ + ٥ + ٦: عنق.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: كندا حنا.